تأثير القروض والمنح على نمو المشروعات متناهية الصغر في مصر

Researchers:

Bruno Crépon

Mohamed El Komi

Adam Osman

Sector(s): Finance, Gender

J-PAL office: J-PAL Middle East and North Africa

Location: Qena, Egypt

Sample: 3,294 approved loan applicants

Target group: Entrepreneurs

Outcome of interest: Self-employment Profits/revenues

Intervention type: Business skills training Cash transfers Credit Unconditional cash transfers

AEA RCT registration number: AEARCTR-0003851

Partner organization(s): Sawiris Foundation for Social Development

يستخدم صانعو السياسات في كثير من الأحيان المساعدات الرأسمالية لمساعدة أصحاب المشاريع الصغيرة. قد تكون هذه المساعدات قروض أو منح نقدية أو منح عينية، وبالمشاركة مع ثلاث كيانات من مؤسسات المجتمع المدني للتمويل متناهي الصغر أجرى الباحثون تقييم، باستخدام منهجية العينة العشوائية المنضبطة، لقياس أثر تقديم القروض أو المنح النقدية أو العينية على قرارات المستفيدين بنتائج مشاريعهم.

الموضوع الأساسي

يهتم العديد من صانعي السياسات بريادة الأعمال كمسار محتمل للخروج من الفقر. ولكن يركز النقاش على ما هي أفضل طريقة لتقديم المساعدة الرأسمالية لأصحاب المشاريع الصغيرة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل؟ هل ينبغي لمؤسسات التمويل الأصغر أن تقدم القروض الصغيرة او المنح النقدية الغير مشروطة أو المنح العينية لعناصر محددة؟ وما هو تأثير تقديم القروض والمنح النقدية والمنح العينية على نتائج الأعمال والأسرة؟ كيف تختلف هذه التأثيرات بناءً على سمات أصحاب المشاريع الصغيرة مثل الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة العملية؟

سياق التقييم



عدد ويبلغ مصر صعيد في ريفية محافظة ، وهي قنا في التقييم هذا أُجري
41 % . تعيش مصر في محافظة أفقر تاسع هي قنا . محافظة نسمة مليون ثلاثة سكانها
2017 ، 9.3 % مع عام في قنا في البطالة معدل . بلغ الفقر خط تحت قنا في الأسر من
25 % بلغ النساء بين البطالة معدل أن حيث الجنسين، بين كبيرة فجوة وجود
في تقريبًا عامًا ٢٩ الدراسة عينة في المشاركون سن . يبلغ 6 % للرجال مقابل
المشاركين من 9 % . فقط الذكور من المشاركين 40 % من حوالي وكان المتوسط،
11 % من . حوالي ثانوي تعليم على 59 % حصلوا لكن جامعي تعليم على حصلوا
. للدخل مدرة اعمال بالفعل يمتلكون المشاركين

في تقع الصغر ومتناهي الصغير للتمويل مؤسسات ثلاث التقييم هذا في وشارك
" برنامج مظلة تحت المسيحي، السلام وجمعية ريديك وجمعية فداء : جمعية قنا
والمنظمات الجمعيات دعم إلى يهدف 2016" وهو العمل فرص لخلق ساويرس مسابقة
. الشباب توظيف أجل من والتدريب التمويل في الخبرة ذات المحلية الأهلية

Photo: The Road Provides | Shutterstock.com

التدخل عن تفصيلية معلومات

المنح أو النقدية والمنح القروض تقديم أثر بتقييم الباحثون قام
الأعمال ونتائج الصغيرة المشاريع لأصحاب الأعمال قرارات على العينية
إليهم المشارك الثلاث المحلية الأصغر التمويل مؤسسات مع بالشراكة
المهتمين الأفراد بفحص المشاركة الأصغر التمويل مؤسسات . قامت سابقاً
عمر يتراوح أن (1) : يجب الآتية وهي للمتطلبات استيفائهم من للتأكد

لمشروع سواء مقبولة عمل خطة لديهم يكون (2) أن 21 و 35 عامًا، بين المتقدمين
الأفراد باختيار عشوائي بشكل الباحثون قام . ثم قائم مشروع أو جديد
أربع من واحدة في المشاركة مؤسسات من أي من قرض على للحصول المتقدمين
: مجموعات

. كان طلبوه الذي القرض مبلغ على المجموعة هذه في الأفراد : حصل (1) القروض
السنوي الفائدة سعر متوسط وكان 12 شهرًا 10 إلى غضون في القروض سداد مطلوب
15-24 %.

طلبوه الذي المبلغ على المجموعة هذه في الأفراد : حصل النقدية (2) المنحة
تشجيعهم وتم النقدية المنحة سداد الضروري ليس بأنه إبلاغهم . تم نقدًا
الخاص القرض طلب في حددوها التي العمل أهداف لتعزيز المنحة استخدام على
. مطلوبًا ليس كان ولكن بهم

بالضبط يحددوا أن المجموعة هذه في الأفراد من : طُلب العينية (3) المنحة
إلى الجمعيات موظفو رافقهم . ثم أعمالهم في الأموال استخدام يرغبون كيف
. المواد لشراء الاسواق

منحة أو قرض المجموعة هذه في الأفراد يتلق : لم المقارنة (4) مجموعة
. العينية منحة أو النقدية

، فقد مرة لأول تجاريًا نشاطًا بدأوا المشاركين من العديد لأن نظرًا
المنح ومجموعات النقدية والمنحة للقرض المؤهلين المشاركين جميع تلقى
. كما يومين مدار على ساعات ثماني مدتها الأعمال عن تدريبية دورة العينية
حصول من 16 شهرًا بعد المتوسط في متابعة استبيانات الباحثون أجرى
. المنحة أو القرض على المشاركين

السياسات بشأن المستفادة والدروس النتائج

الأعمال نتائج تحسين إلى الثلاثة الرأسمالية المساعدات أنواع جميع أدت
، فقد ذلك . ومع للنساء بالنسبة وخاصة للمشاركين الاقتصادية والنتائج
أنواع من نوع لكل أداءً الأفضل على المستفيدين بين التأثيرات تركزت
نفسها هي كانت ملاحظتها يمكن التي الخصائص أن الباحثون ووجد المساعدات
إلى هذا . يشير الثلاث المجموعات في عالٍ بأداء يتمتعون الذين أولئك بين
التي المساعدة نوع من أهمية أكثر للمستفيد الشخصية والسمات الخصائص أن
. الرأسمالية المساعدة فعالية تحديد في يتلقاها

زيادة إلى أدت الثلاثة الرأسمالية المساعدة أنواع جميع ان من الرغم على
أداء في ملحوظة مكاسب النساء فحققت والنساء للرجال الأعمال ملكية
شركة امتلاك احتمالية زيادة إلى منحة أو قرض على الحصول . أدى الأعمال
مئوية 15.6 - 12.2 نقطة (15 % وبنسبة قاعدة)من للنساء مئوية 23.7 - 13.5 نقطة بنسبة
شركة يمتلكوا (52-78 %) لم المشاركين معظم ، فإن ذلك .(27 % ومع قاعدة)من للرجال
قد وأنه المالية القيود استمرار إلى يشير ، مما قرض أو منحة تلقي بعد
. السكان من الفئة لهذه الأعمال نجاح لضمان آخر دعم إلى حاجة هناك تكون

من المزيد كسب إلى الثلاثة الرأسمالية المساعدات أنواع جميع أدت كما
63 بمقدار النساء أرباح زيادة إلى القروض أدت المثال سبيل . على الأرباح
العينية المنح وزادت (شهريًا، أمريكيًا (3.75 دولارًا مصريًا جنيهًا
(شهريًا، أمريكيًا (7.91 دولارًا مصريًا 133 جنيهًا بمقدار النساء أرباح